

مفوضة حقوق الانسان تعتبر معارك الصومال جرائم حرب

جنيف / الوكالات

أعلنت المفوضة العليا لحقوق الانسان لدى الامم المتحدة نافي بيلاي امس ان انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان ترتكب في الصومال الي حد انه يمكن اعتبارها جرائم حرب .

وقالت بيلاي في بيان "من الواضح ان انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وللقانون الانساني الدولي - يمكن ان تعتبر جرائم حرب - ترتكب في الصومال مع استمرار المعارك في العاصمة مقديشو، وان الوضع في وسط الصومال لا يزال خطرا للغاية .

ونقلت عن شهود ادلوا بافاداتهم لموظفين في الامم المتحدة القول ان ميليشيات "الشباب" التي تقاوم القوات الحكومية تقوم "باعمال قتل خارج اطار القانون وتزرع الاغرام وقنابل وعبوات ناسفة اخرى في مناطق مدنية وتستخدم مدنيين كدروع بشرية .

واشارت معلومات ايضا الى اعمال تعذيب واطلاق قذائف هاون بشكل عشوائي على مناطق اهلة بالسكان او يرتادها مدنيون قام بها طرفا النزاع .

وقالت بيلاي "خلال الاشهر الماضية، ظهرت بشكل متزايد ايضا ادلة على تجنيد اولاد من قبل مختلف الفصائل المتحاربة في الصومال" موضحة ان غالبية هؤلاء الاولاد تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٨ سنة .

وقالت مفوضة الامم المتحدة العليا يجب مواصلة جمع الادلة من قبل كل الذين يمكنهم القيام بذلك لكي

يلقى الاشخاص الذين يرتكبون هذه الجرائم الرهيبة في الصومال في احد الايام عقابا عادلا امام محكمة وان تتحقق العدالة بالنسبة لضحاياهم .

واوضحت انه "منذ بداية السنة، قتل ستة صحافيين في مقديشو، اربعة ضحايا اغتيال فيما اصيب الاثنان الاخران في تبادل لاطلاق النار بين مقاتلين .

والعاملين في المجال الانساني والصحافيين هم الاكثر عرضة لهذه الممارسات، ويتم حتى استهدافهم مباشرة في بعض الحالات .

وتندت بيلاي ايضا بالمحاكم التي اقامها المتطرفون الاسلاميون في المناطق الخاضعة لسيطرتهم والتي تصدر احكاما "يدون محاكمة عالة بشكل يتهك القواني الصومالية والدولية على حد سواء .

وكشفت مفوضة الامم المتحدة العليا ان هذه المحاكم تصدر عقوبات اعدام عبر الرجم او قطع الراس وكذلك بتز



الاطراف او عقوبات جسدية اخرى معربة عن اسفها للمعلومات التي تشير الى تدمير اماكن لها طابع ديني ومقابر من قبل مجموعات الشباب .

ومنذ شهرين اضطر اكثر من ٢٠٠ الف شخص لمغادرة منازلهم هربا من المعارك واعمال العنف ما رفع عدد النازحين الى حوالي ١.٢ مليون صومالي كما نكرت بيلاي.

تنتياهو يرفض اخلاء الضفة الغربية من اليهود وفد أممي مصري يبحث مع عباس ملف المصالحة الفلسطينية

بدوره أكد زياد نخالة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي أن محادثات الوفد المصري تناولت تفاصيل تتصل بتشكيل الأجهزة الأمنية ويقانون الانتخابات مع تجديد المقترح المصري القائل بـ٧٥٪ للقوائم النسبية و٢٥٪ للدوائر الكاملة فضلا عن ملف المعتقلين وهو مقترح وسط بين مطالب حركة حماس وحركة فتح.

ولفت نخالة إلى الاتفاق على مبدأ الخروج من الانقسام، مشيراً إلى تضاؤل الخلافات بين حركتي فتح وحماس باستثناء تفاصيل بسيطة، وشدد على أن عقدة الخلاف تتركز في مسألة المعتقلين "مع أنه ملف سهل المعالجة في حال توفر الإرادة". يذكر أن القاهرة ترعى حواراً بين فتح وحماس للخروج من الأزمة التي اشتعلت بين الطرفين منذ سيطرة حماس على قطاع غزة في حزيران ٢٠٠٧. وتعد الجولة السابعة من هذا الحوار في ٢٥ من الشهر الجاري في القاهرة. من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لوزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن وقف الاستيطان في الضفة الغربية سيجعل منها منطقة "مطهرة من اليهود" وفق تعبير نازي، على ما افادت رئاسة الحكومة امس الجمعة.

وقال نتانياهو الاثنين لشتاينماير "ليس من المشروع جعل يهودا والسامرة (الضفة الغربية) منطقة مطهرة من اليهود"، فيما اكتفى وزير الخارجية بهز رأسه بحسب المصدر.

وهي اول مرة يستخدم فيها رئيس وزراء اسرائيلي هذا التعبير الذي يشبه به المطالبة بتفكيك المستوطنات بالحملة النازية ضد اليهود.

وكان مستوطنون متطرفون ومجموعات يهودية قومية متطرفة اتهمت الحكومة خلال حملة لتفكيك مستوطنات غزة قشتل في صيف ٢٠٠٥ بالسعي لجعل غزة "منطقة مطهرة من اليهود".

واعترف السفير الاسرائيلي السابق في المنيا افي بريور متحدثاً لاداعة الجيش الاسرائيلي ان "استخدام هذه العبارة غير مقبول وعلى قدر خاص من الظلم لدى التوجه الى وزير خارجية المنيا، البلد الذي يعارض اكثر من سواه الماضي النازي .

رام الله / الوكالات

التقى وفد أممي مصري برئاسة معاون رئيس المخابرات المصرية الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله امس وبحث معه تفاصيل الملفات العالقة بين فتح وحماس بشأن المعتقلين وحكومة الوحدة والانتخابات المقبلة . فيما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لوزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ان وقف الاستيطان في الضفة الغربية سيجعل منها منطقة "مطهرة من اليهود" وفق تعبير نازي، على ما افادت رئاسة الحكومة امس الجمعة. وكان الوفد قد أجرى امس الاول لقاء في دمشق مع الفصائل الفلسطينية وخاصة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، تبعة السفر إلى رام الله ولقاء مسؤولين في السلطة الفلسطينية وممثلين عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وذلك لبحث القضايا العالقة من أجل استكمال الحوار الوطني الفلسطيني.

وقالت تقارير صحفية إنه ليس هناك ما يدعو فعلياً للتفاؤل بشأن رآب الصعد بين الفرقاء الفلسطينيين، مشيرة إلى أن أبرز القضايا المطروحة تبقى ملف المعتقلين الذي تتمسك فتح بعدم إنجائه إلا بعد إنهاء الانقسام فيما تصر حماس على ضرورة إنجائه حالا. وأضافت التقارير أن خلافات أخرى ما زالت قائمة من بينها اللجنة الفصائلية العليا المشتركة وطبيعة عملها إضافة إلى النظام الانتخابي والقوة الأمنية المشتركة وتشكيل حكومة توافقية تحكم وتشرف على انتخابات مطلع العام القادم.

من جانبهم قال ممثلو حركة فتح إن الوفد المصري حمل اقتراحات من قياديين حركة حماس في دمشق تتعلق بقضايا الحوار. من جانب آخر أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس للصحيحين إن ملف المعتقلين نال الحيز الأكبر من النقاش استكمالاً للجولة السادسة.

وأضاف "لقد توافقنا منذ الجولة الأولى على إطلاق المعتقلين جميعا، وكان عددهم حينها ٣٦٠ معتقلا، واليوم أصبح عددهم ٩٥٠ معتقلا، ولم ينفذ شيء".

وأوضح أن إغلاق ملف المعتقلين له أهمية قصوى في الحوار رغم أنه لم يكن على الأجدنة السابقة مؤكدا أنه "لا مصالحة والسجون تزحم بالفلسطينيين".

التقى بالفرقاء اللبنانيين

اليوم . كوشنير في دمشق للقاء الأسد



كوشنير

تشكيل الحكومة .نحن علينا الاهتمام بالمنطقة ومتابعة مسيرة السلام الضرورية حسب تعبيره على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير في بيروت امس ان تشكيل الحكومة في لبنان شأن داخلي محلي نقلا دعم بلاده الدائم للبنان. وقال كوشنير في تصريح صحفي بعد وصوله الى مطار رفيق الحريري الدولي ان الوضع في لبنان اصبح افضل مما كان عليه قبل الانتخابات النيابية التي جرت الشهر الماضي مشيدا باجرائها وفقا للدستور اللبناني والقوانين المرعية.

واعلن انه سيجتمع مع مختلف الفرقاء السياسيين اللبنانيين ومن بينهم مسؤولو (حزب الله) لان للحزب ممثلين في مجلس النواب بنتيجة الانتخابات التي جرت

إلى الاجتماع الإقليمي لسفراء فرنسا، بالإضافة إلى سفير فرنسا في لبنان، وبيشار إلى أن أمين عام الرئاسة الفرنسية كلود غيان والمستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي جان دافيد ليفيت قاما بزيارة إلى دمشق نهاية الشهر الماضي وبحثا مع الأسد العلاقات السورية الفرنسية والأوضاع في المنطقة عموما وشددت مصادر فرنسية على عدم صلة زيارة غيان بزيارة كوشنير على اعتبار أن الأول يمثل قصر الإليزيه فيما يمثل الثاني الخارجية والحكومة الفرنسية وكان وزير الخارجية الفرنسي وصف الأجواء التي جرت فيها الانتخابات النيابية في لبنان بأنها هادئة، وقال في تصريحات له عقب اجتماعه امس في بيروت مع الرئيس اللبناني العاد ميشال سليمان "أرى ان الامور في لبنان افضل وليس من مهامنا

باريس / الوكالات

يصل وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير إلى العاصمة السورية اليوم قادما من بيروت ليترأس المؤتمر الإقليمي السنوي لسفراء فرنسا ويجري محادثات مع كبار المسؤولين السوريين وخلال الزيارة التي تستمر يومين يلتقي كوشنير بالرئيس السوري بشار الأسد ويجري محادثات مع نظيره السوري وليد المعلم تتناول العلاقات الثنائية والوضع الإقليمي ووفقا للمصادر الفرنسية فإن لقاء الوزير الفرنسي بالمسؤولين السوريين يأتي في إطار الدينامية البناءة للعلاقات الجديدة بين فرنسا وسورية التي بدأت صيف العام الماضي على حد قولها .

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية في العاصمة السورية إن سفراء فرنسا في دمشق وبيغداد وعمان السابقين والجدد سينضمون

صنعاء / الوكالات

نكرت تقارير صحفية امس ان وزارة الداخلية اليمنية اوقت نحو ٥٠ شخصا قالت انهم خارجون على القانون على خلفية مشاركتهم في اعمال عنف وشغب في ثلاث محافظات جنوب اليمن.

واضافة الداخلية في بيان بثته على موقعها الالكتروني ان من بين الموقوفين نحو ١٥ شخصا حرضوا على قيام مسيرات غير مرخصة واعمال شغب وقوضي في كل من محافظات عدن ولحج والضالع من خلال توريدهم بالمشورات مسببة للوحدة ، وتحرض على الكراهية والعنف بين أبناء المجتمع.

وأوضح بيان الداخلية إن عناصر وصفتهم "بالخارجين على القانون" تم إيقافهم قاموا بأعمال فوضي وقطع الطرق وإحراق إطارات في الشوارع العامة، كما اعتدوا على الممتلكات العامة والخاصة، بالإضافة إلى الاعتداء على رجال الأمن.

ونكر البيان ان الأجهزة الأمنية تعاملت بروح وطنية مسؤولة مع محاولات القيام بمظاهرات غير مرخصة في المحافظات المتكورة وتمكنت من احتواء تلك المحاولات وتفريق الأشخاص الذين انساقوا وراء دعواتها المشبوهة التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار.

وجاءت عملية الاعتقال التي قامت بها قوات الأمن في وقت خرج فيه الآف المتظاهرين المناوئين للحكومة في مسيرات احتجاجية يوم الثلاثاء الماضي في محافظة الضالع واين ومدينة المكلا بمحافظة حضرموت شرق اليمن.

وفقا لمصادر رسمية فان تلك المظاهرات تخللها اعمال شغب وتخريب لممتلكات خاصة وعامة، ومصادمات بين المتظاهرين ورجال الأمن والشرطة اسفرت عن مقتل شخصين واصابة ثلاثة آخرين بينهم اثنان من افراد الشرطة.

سليمان يعفو عن فلسطيني اغتال دبلوماسيا اردنيا في لبنان

ميرمة لا تقبل الطعن او الاستئناف. وبعد انتخاب ميشال سليمان رئيسا للبنان في ايار ٢٠٠٨، رفعت محامية شعبان مي الخنسا طلب عفو خاص اليه تم التجاوب معه اليوم، ويفترض ان يخرج شعبان الى الحرية خلال الساعات القادمة بعد انتهاء الاجراءات القانونية الضرورية.

العملية، من دون ان ياتي على ذكر الحكوميين الثلاثة في لبنان. وادعم الأردن ابو شار والقطاير تبعا في العامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ .

على الأثر، بدأت حملة في لبنان تطالب باعادة محاكمة شعبان او الإفراج عنه، من دون ان تلقى استجابة بحجة ان الحكو صدر عن المجلس العدلي، واحكام هذا الاخير

المعاينة تحت وطأة التعذيب خلال التحقيق معه. وبعد اقبال ملف القضية في لبنان، استمر التحقيق في الأردن حيث القي القبض على ياسر محمد حمد سلامة ابو شار الذي اعترف باطلاق النار على المعاينة، كما القي القبض في ٢٠٠١ على جمال درويش القطاير الذي ادلى باعترافات كاملة حول

فترة قصيرة من عملية الاغتيال، التي القي القبض على يوسف شعبان وهو من سكان مخيم برج البراجنة (الضاحية الجنوبية لبيروت)، وحوسم وصدر في حقه وحق شخصين آخرين فارين احكاما بالاعدام خفت على السجن لدى الحياة، وكرر شعبان مرارا خلال المحاكمة ويعدها انه اعترف بقتل

" وافق على منح العفو الخاص من العقوبة المتبقية عن المحكوم يوسف شعبان، واحيل الملف على وزارة العدل ليأخذ مجراه القانوني . واقتيل المستشار الاول للسفارة الاردنية في لبنان نائب عمران المعاينة العام ١٩٩٤ في الروشة في غرب بيروت، باطلاق النار على راسه بينما كان في سيارته، بعد

بيروت / اف ب

أصدر الرئيس اللبناني ميشال سليمان عفوا خاصا امس الجمعة عن الفلسطيني يوسف شعبان المسجون في لبنان منذ ١٥ عاما بتهمة اغتيال دبلوماسي اردني، وهي قضية ادين فيها رجلا في الأردن واعدا، وجاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان سليمان

قتيل وجرحي في انفجارين بمدينة جزائرية

الجزائر / الوكالات أفاد مصدر أممي جزائري امس الجمعة بانفجار قنبلتين استهدفتا قافلة عسكرية تسير في الطريق الرئيسي الى مدينة عابة ياكوران الواقعة على بعد ٤٥ كلم من غرب ولاية تيزي وزو، خلال النهار، و حسب ذات المصدر، فان الحصيلة الأولية للانفجارين ثلاثة جرحى في صفوف الجيش ، مشيرا الى أن القنبلتين تم زرعهما في الطريق العام ، وتم تفجيرهما عن بعد، كما سجل نهار امس الاول الخميس، انفجار قبيلة اخرى، استهدفت عناصر من الجيش الذين كانوا في مهمة تمسيط بالقرب من ازفون.

بدء التحضيرات لمؤتمر قمة عدم الانحياز بشرم الشيخ

شرم الشيخ / الوكالات

تبدأ اليوم بمنتجع شرم الشيخ الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر قمة عدم الانحياز التي ستضيفها مصر يومي الأربعاء والخميس المقبلين وقالت مساعد وزير الخارجية المصرية للعلاقات الدولية والمتعددة الأطراف السفيرة نائلة جبر للصحيحين ان اجتماعات الغد (اليوم) تتم على مستوى كبار المسؤولين واستمر يومين وستبحث خلالها الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة تمهيدا لعرضها الأثنين القادم في الاجتماع الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية.

واضافت ان الجلسة الافتتاحية لقمة زعماء دول حركة عدم الانحياز تبدأ الأربعاء بجلسة اجرائية حيث تتسلم مصر رئاسة المجموعة من دولة كوبا مشيرة الى انه من المقرر أن تصدر عن القمة وثيقة ختامية وخطة عمل وعلان شرم الشيخ اضافة الى اعلان خاص بالقضية الفلسطينية وتطورات عملية السلام. ولفت الى انه من المقرر ان تشارك في القمة وفود من ١٥٠ دولة ومنظمة اقليمية ودولية مشيرة الى انه تم اعداد ملف وثائقي عن الحركة يشمل رؤية الحركة في القضايا السياسية والاقتصادية وبحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول الحركة ودول الشمال المتقدم.

عمليات الانقاذ: الاشلاء المكتشفة قرب جزر القمر ليست بشرية

التحلل " .واكد اطباء شرعيون لوكالة فرانس برس ان هذه البقايا تعود لحيتان، وكانت السلطات في جزر القمر اعلنت الخميس ان صيادين عثروا على اشلاء اشتبهوا في ان تكون لبيض ضحايا الطائرة اليمنية قرابة سواحل جزوماتي شمال جزيرة القمر الكبرى احدى الجزر الثلاث التي تشكل اريخبيل جزر القمر. وتم العثور على ٢٢ جثة منذ الثلاثاء قرب جزيرة مايفيا في تنزانيا واحضعت لفحوص لتحديد ما اذا كانت عائدة لضحايا الطائرة اليمنية. وكانت طائرة الايرباص اليمنية التي انطلقت من صنعاء قد تحطمت في البحر ليل ٢٩-٢٠ حزيران قبل وقت قصير من هبوطها في مطار موروني وعلى عمق ١٥٣ شخصا .

موروني / اف ب قال رئيس مركز عمليات الانقاذ في جزر القمر العقيد اسماعيل مونغ داهو امس الجمعة لوكالة فرانس برس ان الاشلاء التي عثر عليها الخميس قبالة سواحل جزر القمر ليست بشرية، وهي لا تعود بالتالي الى ضحايا حادثه تحطم طائرة الايرباص اليمنية في ٣٠ حزيران. وقال "لقد قمنا بواجبنا في نقل هذه الاشلاء الى موروني وفحصها من قبل متخصصين". واضاف "استنتج اطباء قمريون ومتخصصون فرنسيون بعد الفحص ان هذه الاشلاء ليست بشرية". وأشار من المرجح ان تكون هذه الاشلاء عائدة الى ثلاثة حيتان علقت قرب الشاطئ وهي في طور



صحيفة الاتحاد الاماراتية